

R



يُعتبر الأستاذ «ألفريد ريجينالد رادكليف – براون» من الرواد الأوائل في ميدان الأنثروبولوجيا الاجتماعية في بريطانيا. وقد وُلد في يناير سنة ١٨٨١ بمدينة برمنجهام. ثم حصل على درجته الجامعية الأولى من جامعة كامبردج. وفي سنة ١٩٠٦ سافر إلى جزر الأندمان لإجراء دراسته الحقلية هناك (١٩٠٦ – ١٩٠٨). وقد نُشرت نتائج تلك الدراسة في كتاب ظهر لأول مرة سنة ١٩٢٢. وفي سنة ١٩١٠ سافر إلى غرب استراليا لإجراء دراسة حقلية هناك. وقد نُشرت نتائج تلك الدراسة سنة ١٩١٣.

وفي سنة ١٩٢١ أصبح رادكليف براون أستاذا للأنثروبولوجيا الاجتماعية في جامعة «كاب تاون» في جنوب إفريقيا. ولكنه ترك العمل في تلك الجامعة لأنها لم تُقدِّم له التمويل اللازم لتنفيذ مشروعاته الخاصة بالبحوث الحقلية في جنوب إفريقيا.

ثم اتجه إلى أستراليا بعد ذلك، وأصبح أستاذا للأنثروبولوجيا الاجتماعية في جامعة سيدني (١٩٢٥ – ١٩٣١).

وفي سنة ١٩٣١ سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأصبح أستاذا للأنثروبولوجيا الاجتماعية في جامعة شيكاغو (١٩٣١ – ١٩٣٧).

وفي سنة ١٩٣٧ عاد رادكليف براون إلى بريطانيا، وأصبح أستاذا للأنثروبولوجيا الاجتماعية في جامعة أكسفورد. وقد ظل يعمل بها حتى تقاعد سنة ١٩٤٦. وتقديرا لجهود رادكليف براون، واعترافا بفضله، قامت مجموعة من علماء الأنثروبولوجيا الاجتماعية بنشر كتاب يضم مجموعة من بحوثهم (سنة ١٩٤٩). وعنوان الكتاب هو:

Social Structure. Studies Presented To A. R. Radcliffe – Brown.

وفي سنة ١٩٤٧ حضر رادكليف براون إلى مصر وأصبح أستاذا بجامعة فاروق الأول في مدينة الإسكندرية (١٩٤٧ – ١٩٤٩).

وفي أكتوبر سنة ١٩٥٥ توفى رادكليف براون في مدينة لندن.

ومن مؤلفاته نذكر:

The Andaman Islanders; Social Organization Of Australian Tribes; Structure And Function In Primitive Society; Method In Social Anthropology.

Rain - maker

انظر : Andaman Islanders

المراجع :

١ - على محمود إسلام الفار، الأنثروبولوجيا الاجتماعية. الدراسات الحقلية في المجتمعات البدائية والقروية والحضرية (دار المعارف، الطبعة الخامسة، سنة ١٩٨٤) ص. ٦٩ - ١١٣.

٢ - Radcliffe - Brown A. R., The Andaman Islanders (Cambridge University Press, 1922).

Rain - maker

صانع المطر :

١ - لقد حدثنا «ش.ج. سلجمان» وزوجته «ب. سلجمان» عن صانع المطر عند كثير من القبائل في جنوب السودان. (قبائل الباري والأشولي واللوتوكو والدنكا مثلا).. هذا ويهمننا أن نشير هنا إلى أن إنزال المطر ليس قاصرا على الرجال فقط. فقد ذكر لنا سلجمان وزوجته أن كثيرا من صناع المطر في قبائل اللوتوكو كانوا من النساء.

٢ - ونحن نكتفى هنا بالإشارة، بشيء من الإيجاز، إلى صانع المطر عند قبائل الدنكا. لقد ذكر لنا سلجمان وزوجته أن قبائل الدنكا تعتقد أن صانع المطر لديه من الحكمة وبُعد النظر أكثر من غيره من أفراد القبيلة. وهم يُرجعون ذلك إلى حلول روح أحد الأسلاف العظام في جسده. كما يعتقد أفراد هذه القبائل أيضا أن صانع المطر لديه قدرات عديدة. فهو يستطيع أن يشفى الشخص المريض من أفراد القبيلة إذا ما حركَ إحدى حراجه المقدسة فوق رأسه. وهو القادر على أن يهلك أعداءه إذا ما صب عليهم اللعنات. فضلا عما تقدم، فهو الذى يستطيع أن ينزل المطر إذا ما اشتد الجفاف. وقد جرت العادة، عند قبائل الدنكا، على أن يموت صانع المطر مقتولا. وتوجد لدى هذه القبائل طرق مختلفة لقتل صانع المطر. فهناك قبائل تخنق صانع المطر في بيته، ثم يقومون بدفنه في قبره. وهناك قبائل تقوم بدفن صانع المطر حيا في قبره، ثم يُهال عليه التراب بعد ذلك. وقد ذكر لنا سلجمان وزوجته أن الأهالي لا يُقدّمون على قتل صانع المطر إلا إذا طلب هو ذلك منهم. وهو، فى العادة، لا يطلب منهم ذلك إلا إذا صار عجوزا وأصبح عاجزا عن القيام بأداء وظيفته.

انظر : Seligman, C. G.

المراجع :

Seligman, C. G. And Seligman, B. Z., Pagan Tribes Of The Nilotic Sudan (London, George Routledge & Sons, 1932).

Rivers, W.H.R.

Representative Sample

عينة ممثلة :

انظر : Sample

Rivers, W.H.R.

ريفرز ، و. ه. ر. :

كان «وليم ه. ر. ريفرز» (١٨٦٤ - ١٩٢٢) طبيباً وعالماً نفسياً في بريطانيا.

وفي سنة ١٨٩٨ انضم إلى أعضاء بعثة جامعة كمبردج الأنثروبولوجية إلى مضائق تورييس. وكانت هذه البعثة برئاسة العالم البريطاني «ألفريد هادون». وقد لاحظ ريفرز - أثناء تسجيله لتسلسل أنساب الأسر في تلك المنطقة البدائية - مدى أهمية هذه الطريقة لجمع المعلومات. وقد أطلق ريفرز عليها «طريقة شجرة النسب».

وبعد عودته من بعثة جامعة كمبردج إلى مضائق تورييس، توجه ريفرز لإجراء دراسته الحقلية الشهيرة عن التوديين في جنوب الهند (١٩٠١ - ١٩٠٢). وقد ظهر الكتاب الخاص بهذا البحث الحقلية سنة ١٩٠٦.

ومن مؤلفاته نذكر:

The Todas (1906); The Genealogical Method Of Anthropological Inquiry (1910); The History Of Melanesian Society, (1914).

انظر : Genealogical Method

Haddon, Alfred

Polyandry

المراجع :

Rivers, W. H. R.: "The Genealogical Method Of Anthropological Inquiry" In - ١
The Sociological Review, Vol. III. No. I, January, 1910).

Haddon, Alfred, History Of Anthropology (London, Watts & Co. 1934). - ٢

Rural Sociology

Rural Sociology

علم الاجتماع الريفي:

علم الاجتماع الريفي فرع من فروع علم الاجتماع. ويهتم هذا العلم بدراسة الحياة الاجتماعية في المجتمعات الريفية.

وتوجد لدينا في الوقت الحاضر دراسات عديدة قام بها العلماء عن المجتمع الريفي في مصر. ومن الدراسات الهامة في هذا الميدان نذكر: دراسة يوسف نحاس (الفلاح. حالته الاقتصادية والاجتماعية)، دراسة و. بلاكن (فلاحو مصر العليا)، دراسة هنري عيرط اليسوعي (الفلاحون).

كما توجد لدينا في الوقت الحاضر أيضا دراسات كثيرة عن المجتمعات الريفية في أجزاء مختلفة من العالم. ومن هذه الدراسات نذكر: دراسة «دوبي» عن قرية «شاميربيت» في الهند، دراسة «جون إمبى» عن قرية «سوهي» في اليابان، دراسة «أوسكار لويس» عن قرية «تيبوزتلان» في المكسيك، دراسة «أ. فريدل» عن قرية «فاسيليك» في اليونان، دراسة «مارتن يانج» عن قرية «تايتو» في الصين، دراسات «ديمتري جاستي» عن القرية الرومانية.

انظر : Shamirpet

Sociology

Suye Mura

المراجع :

- Dube, S. C., Indian Village, (Routledge & Kegan Paul LTD, London, 1965). - ١
Blackman, W.S., The Fellahin Of Upper Egypt (Frank Cass & Co. LTD. - ٢
1968).